

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّاغانيّ : الزّحاليق : لُغَةٌ تَمِيمٍ في الزّحاليق . ومن المجاز :
الزّحاليق : القبر أنّه يُزَلَقُ فيه . والزّحاليق : الأرواحُ حُوتُ اسم
لخشيّةٍ يَضَعُهَا الصّبيانُ على مَوْضِعِ مُرْتَفِعٍ وَيَجْلِسُ على طَرَفِهَا
الواحدِ جَماعَةٌ وَعَلَى الآخَرِ جَماعَةٌ فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا أَثْقَلُ ارْتَفَعَتِ
الأُخْرَى فَتَهْمُ بالسُّقُوطِ فينادُونَ بِهِمْ : أَلَا خَلُّوا أَلَا خَلُّوا . ومما
يُسْتَدْرَكُ عليه : المَزحَلَقُ : الأملَسُ . والزّحاليق : المزالقُ
كالزّحليق بالكسر .

زدق .

الزّديق بالكسر أَمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ أَبُو زَيْدٍ : لُغَةٌ في الصّديقِ
ويُقالُ : أنا أَرْدَقُ منه أَي أَصْدَقُ قالَ : وقد قالُوا : القَزْدُ للقَصْدِ وَحَكَى
النّضرُ عن بعضِ العربِ : " خَيْرُ القَوْلِ أَرْدَقُهُ " وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

فَلَاةٌ فَلَمَّ لَمَاعَةٌ مِنْ يَجْرُبِهَا ... عَنْ الْقَزْدِ تَجَحَّفُهُ الْمَنَايا الْجَوَاحِرُ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالزَّايِ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَفِي اللّٰسَانِ
- فِي تَرْكيبِ " ص د ق " - مَا نَصَّه : " وَكَلَّابُ " تَقْلِبُ الصَّادَ مَعَ الْقَافِ زَايَاً تَقُولُ
: أَرْدَقُنِي أَي : اصْدُقْنِي وَقَدْ بَيَّنَّ سَيِّدَوَيْهَ هَذَا الصَّرْبُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ فِي
بَابِ الإِدْغَامِ . قلتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" يَزِيدُ زَادًا فِي حَيَاتِهِ .

" حَامِي نِزَارٍ عِنْدَ مَزْدُوقَاتِهِ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَصْدُوقَاتِهِ فَقَلَّابُ الصَّادِ زَايَاً
لِصَّرْبٍ مِنَ الْمُضَارَعَةِ .

زرق .

الزّرقُ مُحَرَكَةٌ وَالزَّرْقَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ كَفَرَحٍ
قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : الزّرْقَةُ : البَيَاضُ حَيْثُمَا كَانَ وَالزّرْقَةُ : خُصْرَةٌ فِي
سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَغَشَّى سَوَادُهَا بَيَاضٌ وَقَدْ زَرَقَ زَرَقاً فَهُوَ
أَزْرَقٌ وَهِيَ زَرَقَاءُ - قالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكَعْبَرٍ ... كَمَا كُلُّ ضَبٍّ مِنَ اللَّؤْمِ
أَزْرَقُ وقالَ الأعشى يَمْدَحُ الْمُحَلِّقَ :

كَذَلِكَ فَافْعَلْ مَا حَيَّيْتَ إِذَا شَتَّوْا ... وَأَقْدِم إِذَا مَا أَعْيُنُ الْقَوِّمِ
تَزُرُّرَقُ وَقَالَ جَزْءُ أَخُو الشَّهْمَاخِ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونِ وَفَاتُهُ ... بِكَفِّي سَبَنْتِي أَزُرُّرَقِ الْعَيْنِ
مُطَرِّقِ وَفِي الْحَدِيثِ : " يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْطُرُ بَعَيْنِي شَيْطَانٍ
فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزُرُّرَقِ الْعَيْنِ " .

وَالزَّرُّرَقُ : الْعَمَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
زُرُّرَقًا " أَيْ : عُمْيَاً وَقِيلَ : عِطَاشًا قَالَهُ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَعِنْدِي
أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى الْقَصْدِ الْأَوَّلِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزُرُّرَقَاتُ أَعْيُنُهُمْ مِنْ
شِدَّةِ الْعَطَشِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ بُمُصْرَاءَ كَمَا خُلِقُوا
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمَوْنَ فِي الْمَحْشَرِ . وَالزَّرُّرَقُ : تَحْجِيلُ دُونَ الْأَشَاعِرِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقِيلَ : بَيَاضٌ لَا يُطَيِّفُ بِالْعَظْمِ كُلِّهِ وَلَكِنَّهُ وَضَحٌ فِي بَعْضِهِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فُعِّلٍ : زُرُّرَقٌ كَسُكَّرٍ : طَائِرٌ صَيَّادٌ بَيْنَ الْبَارِيَّ
وَالْبَاشِقِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْبَارِيُّ الْأَبْيَضُ وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " وَلَا
يُقَاسُ الزَّرُّرَقُ بِالْأَزُرُّرَقِ " وَالْأَزُرُّرَقُ هُوَ الْبَارِيُّ ج : زَرَارِيْقُ وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : الْبَارِيُّ وَالْمَقْرُ وَالشَّاهِينَ وَالزَّرُّرَقُ لِبَرِيدٍ وَالْبَاشِقُ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ - فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّيْرِ - : وَالزَّرُّرَقُ : بَيَاضٌ فِي
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ أَوْ فِي قَذَالِهِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَالزَّرُّرَقُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ وَلَوْ قَالَ : كَقُنْفُذٍ كَانَ أَحْسَنَ : الشَّدِيدُ الزَّرُّرَقِ
لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَنُعِيدُ ذِكْرَهُ فِي
الْمِيمِ لِلْفُطْحِ قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ كَطَائِفَةٍ مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّهُ صِفَةٌ
وَجَعَلَهُ ابْنُ عُمَيْرٍ اسْمًا لَا صِفَةً أَنْتَهَى قَالَ :

" لَيْسَتْ بِكَلَاءَ وَلَكِنْ زُرُّرَقُ قَوْمٌ .

" وَلَا بَرَسَحاءَ وَلَكِنْ سُنْتُهُمْ